

واعترض ذلك وأعجب لو سئمت حملت لا يحزن
عندك شيء ولا يخفى عنك خرافة الغنى البهرا
فكلمت فكانت البلاد هو الذي انطقني فليست
الارض الشقت ابني فذهبت في يوم انكلمت
ليسخطك ربي وليتني مت بغيا في اسد
بلاي قبل ذلك انما تكلمت حين تكلمت لتعذرني
وسكنت حين سكنت لرحمتي كلمة زلت بي
فلم اعوذ بك اليوم منك واستجير من جملد
الملافا جرتي واستقيت بك من عقابك
فاغتنى واستعفى بك على امرى فاعنى
اتوكل عليك فاكفني ولعنتصم بك فاحصني
واستغفرك فاغفر لي فلن اعوذ بسبي امره
قال الله تعالى يا ايوب لقد بك على وسبقت
رحمتي غفري فقد غفرت لك فقال ايوب اني
قد مسني الضر يسليط الشيطان علي في
ديني واهلي ومالي وقد طرد الان في ديني وذلك
انه زين لامرأة ايوب ان تاسر ان يلدج لضم
فانذير بالرم يتوب ففطن لذلك وحليف
ليضربها ان يري مائة جلدة وقال
وهب

178
وهب لبث ايوب في البلاد ثلاث سنين وروى
عن انس يرفعه ان ايوب لبث سبلايه ثمانية
عشر سنة وقال كعب سبع سنين وقال
احسن مك ايوب مطر وها على كتابه لبي
اسرائيل سبع سنين وشهره مختلفون في الدوا
ولا يقربه احد غير امراته رحمة صهرت معه
تجد الله تعالى معه اذ لحد وايوب ذلك لا
يفتر عن ذكر الله تعالى والصبر على بلاه فالغلب
ايوب ابليس ولم يستطع منه شيئا اعرض
لعناته في هيئة ليست له في بي اده في العظم
ولكس وكجاء على مركب اليس من مراكب الناس
له غطر وها وكال فقال لها انت صاحبة
ايوب هذا الرجل المبتر قالت نعم قال هل
تعرفيني قالت لا قال لها ان الله الارض وانا
الذي صنعت بصاحبك لانه اطاع الله السما و
توكلني فاعضني ولو سجد لي سجدة واحدة ردت
عليه وعليك كل ما كان من مال وولد وارها
اياهم بطن الوادي الذي لقيها فيه قال وهب
وقد سمعت انه اذا قال لها لوان صاحبك